

## الأصول في النحو

فرسخان شبهه : بدارك مني فرسخان .

قال : وتقول في البعد زيد مني مناط الثريا كما قال : .

( وإنَّ بني حَرَبٍ كَمَا قَدَّ عَلِمْتُمْ ... مَنَاطَ الثُّرَيَّا قَدَّ تَعَلَّاتَ  
نُجُومُهَا ) .

واعلم : أنه لا يجوز : أنت مني مربط الفرس وموضع الحمار لأن ذلك شيء غير معروف في تقريب  
ولا تبعيد وجميع الظروف من الأمكنة خاصة تتضمن الجثث دون طرف الأزمنة تقول : زيد خلفك  
والركب أمامك والناس عندك وقد مضى تفسير هذا ذلك أن تجعل الظروف من المكان مفعولات  
على السعة كما فعلت ذلك في الأزمنة .

مسائل من هذا الباب .

تقول : وَسَطَ رَأْسَهُ دَهْنٌ لَأَنَّكَ تَخْبِرُ عَنْ شَيْءٍ فِيهِ وَلَيْسَ بِهِ هَذَا إِذَا أُسْكِنْتَ السَّيْنَ كَانَ ظَرْفًا  
فَإِنَّ حَرَكَةَ السَّيْنِ فَعَلَتْ : وَسَطَ لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا تَقُولُ : وَسَطَ رَأْسَهُ صَلْبٌ فَتَرْفَعُ لَأَنَّكَ إِنَّمَا تَخْبِرُ  
عَنْ بَعْضِ الرَّأْسِ فَوْسَطَ إِذَا أُرِدْتَ بِهِ الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ اسْمُهُ وَجَعَلْتَهُ بِمَنْزِلَةِ الْبَعْضِ فَهُوَ اسْمٌ وَحَرَكَةُ  
السَّيْنِ وَكَانَ كَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَإِذَا أُرِدْتَ بِهِ الظَّرْفَ وَأُسْكِنْتَ